فائدة في التقبيلهما اذ هما من خصائص الاسماء التي لا توجد في ...
ويغاير من الفاعل الذي يرتفع به لعدم صدقه عليه بحيث
يصح حمله عليه كهو هو **بخلاف الصفة** وهي اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة اذ ليس لها مدلول يغاير
مدلول صاحبها الا ترى ان معنى الضارب والحسن من قام به
الضرب والحسن ومعنى المضروب من وقع عليه الضرب
وهو هو **ولا يضمر فيه** الفاعل **لئلا يزدحم تثنيتان**
جمع تنوع
وجمعان بالنسبة الى المصدر والفاعل جميعا عند ارا
دة التثنية فيهما او الجمع واما حيث لا ازدحام بان
يكون الفاعل مفردا فينبغي ان يجوز اضماره بطريق الحمل على ذلك
فان قلت القاعدة ان لا يتعلق حرفا جر بمعنى واحد
بعامل واحد على طريق الاستقلال وكلتا اللامين
من كونه ولئلا للتعليل وقد تعلقا بلا يضمر فكيف
ساغ وليس الظرف الثاني بدلا من الاول قلت يحتمل
ان يقال الاول يتعلق بمحذوف يدل عليه السياق اي ولكونه
يقبل التثنية الى اخره يلزم التثنية والجمع عند فصل
في المصدر والفاعل معا ويكون قوله في الضمير استيناف

جوابا بالسؤال مقدر كانه قيل فماذا تصنع فقال لا يضمر
فيه لئلا يزدحم تثنيتان وجمعان ولا يخلو ذلك من تكلف
ولو اخر العلة الاولى الى اخر الكلام لاستقام بلا كلفة فيكون
النظم هكذا ولا يضمر فيه لئلا يزدحم تثنيتان وجمعان
العبارة
لانه يقبل التثنية والجمع بخلاف الفعل ويغاير
الفاعل بخلاف الصفة فيكون قصد نفي الازدحام
علة لمنع الاضمار وقبول التثنية والجمع مع مغايرة
الفاعل علة للازدحام وقد انطوى كلامه على وجه
مخالفة حكم المصدر الفعل والصفة في جواز الاضمار
فيهما دونه وذلك لان ازدحام التثنية والجمع منتف
فيهما اذ الفعل لا يثنى ولا يجمع فلا ازدحام فيه والصفة
ليس لها مدلول يغاير مدلول صاحبها فاذا ثنيت او جمعت
فباعتبار صاحبها فلا ازدحام ايضا بخلاف المصدر
وفاعله فانه لا يغني تثنية احدهما عن تثنية الاخر
ولا جمعه عن جمعه فلو وقعت التثنية والجمع فيه وفي
الفاعل لحصل الازدحام المحذور فترك الاضمار وقول
صاحب اللباب يجوز ان يحمل المصدر ضمير التثنية والجمع

Copyright © King Saud University